

## التأهيل مطلب شعبي



محمد عبدالجليل

تأهيل اليمن للانتماء في مجتمع الخليج والجزيرة ليس مطلباً سياسياً واقتصادياً وأمنياً وثقافياً فوفاً وإنما هو مطلب شعبي في الأساس ذلك أن خلق شروط وظروف للتخلق الذاتي للشعب وفي إمكانات التحقق الذاتي للفرد المواطن والإنسان، هو الهدف الاستراتيجي للشعوب الجزيرة العربية قاطبة حتى يصبح المواطن فيها سيد نفسه، لا أحد سيد عليه ولا هو سيد على الآخر، ويكون شعار التأهيل والانتماء: هو الصحة والتعليم والعمل والسكن للجميع.

ذلك أن هدف التأهيل خلق مجتمع الوفرة، وتحقيق الأرباح الاقتصادية/الاجتماعي، وخلق المتعة والقوة لهذا الكيان الجديد، بحيث يكون حصصاً من أية اختراعات أو تهيديتات حاضراً ومستقبلاً، فهذا هو زمن التكتلات الكبيرة والقوية باقتصادها وثقافتها وأمنها المستدام والشعوب الحية في العالم هي الشعوب التي يكون فيها كل مواطن مساهماً فعلاً في الدفاع عن أراضيها وثرواتها وسيادتها وحريتها واستقلالها في اتخاذ قراراتها بعيداً عن الوصاية والهيمنة ويعيد عن الضغوط والابتزازات وأملات الخارج، والداخل المستبد أو الطاغ.

وتأهيل الشعوب يقتضي أن يكون فيها كل مواطن مؤهلاً في العمل والانتاج ومؤهلاً في الوقت ذاته للدفاع عن حياة الوطن وكرامته ولن يكون الأمر كذلك إلا إذا تحرر المواطن من العوز والفقر والجوع والمرض ومن الأمية الإيجابية والسلبية، وبأن تكون القيادة قوة ومثلاً ونموذجاً للشعوب وغير منفصلة عنها بصورة تتجسد من خلالها الإرادة الشعبية بأبعادها التاريخية فحضرنا هذا هو عصر الشعوب والشعوب الحية هي صناعة التاريخ والتقدم والتطور لنفسها وبنفسها ولكل الأجيال المتعاقبة وتلك هي معاني الشورى والديمقراطية الشعبية ولست بحاجة أن أستوردتها من أحد ولست بحاجة إلى أن تقلد الآخرين وخصوصاً اليوم تعني خلق مواطن وإنسان جديد يمتلك الإرادة والعزيمة والإصرار على أن يكون هو نفسه لا كما يريد له الآخرون يصنع مجده بده وعقله هو وصلحته هو والبقيل أن يستغله أو يستعده أحد لإيصاله على أوجع الموت نيابة عن الآخرين وتلك هي معايير ومقاييس تأهيل الشعوب لحياة، أفضل واجمل.

إن شعوب المنطقة تمتلك ثروات هائلة ومساحة جغرافية شاسعة ومتداخلة، وبمناخاً متعدد للاستثمارات وقادرة بالفعل أن اردت أن تصنع مهد حضارة جديدة يضافي أية حضارة على وجه الأرض، بعيداً عن الأهدار والإسراف والعهد وبمقدار كبير من الجدية واستثمار المسؤولية التاريخية لشعوب هذه المنطقة من العالم.

## رئيسة اتحاد نساء اليمن فرع عدن

# لدينا خطة زمنية للمشاركة في الانتخابات القادمة

## دور الاتحاد لمساعدة المرأة تحفيزي وتكميلي

### مائة وثمان وعشرون امرأة ترشحن حتى الآن



فاطمة مريسي

ويسهم كثيراً في التواصل معها وإصدار التصاميم وانزال الإرشادات الانتخابية وسوف تذل الصواب أمام المرأة.. كما أن هناك منظمات دولية تعمل في مجال التوعية الحقوقية للانتخابات وسوف تسهم في نشر الوعي الحقوقي الانتخابي للنساء وفقاً لما نص عليه قانون الانتخابات. ونحن من خلال الفريق القانوني التابع لاتحاد نساء اليمن سيكون جاهزاً لتفسير أية غموض في القانون وشرح أية نصوص قانونية تراها غير واضح وسوف تعمم على النساء سواء المرشحة أو الناخبة وسوف يكون هناك نزول ميداني لشرح وبلورة اللوائح الانتخابية وسوف يكون الاتحاد مفتوحاً لاستقبال أية استفسارات من اخواتنا النساء حتى يوم الانتخابات.

تحظى المرأة اليمنية بفرص متعددة للمشاركة في الحياة السياسية تدعمها في ذلك القوانين التي منحت المرأة حقوقها كاملة غير منقوصة وبمناسبة الانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة كان لنا لقاء مع الأخت فاطمة مريسي رئيسة اتحاد نساء اليمن فرع عدن التي اعطتنا صورة عن النشاط الذي يقوم به الاتحاد استعداداً لهذه الانتخابات.

وفي البداية ارحب بمندوبة صحيفة 14 أكتوبر التي عودتنا دائماً تغطية الأحداث الساخنة ونقل الحدث أولاً بأول وفي حينه... ونتمنى لكل القائمين على هذه الصحيفة التوفيق والنجاح بدءاً بالأخ / احمد الحبشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير والصحفي البارز وانتهاء بكل العاملين بهذه الصحيفة.

لقاء / ياسين احمد علي

رؤية لاستقبال الانتخابات المحلية بدأت بحصر النساء الراغبات في ترشيح أنفسهن للانتخابات القادمة ويوجد لدينا كشف بالأخوات اللاتي يرغبن في ذلك والخطوة الثانية سوف تبدأ في النصف الثاني من هذا الشهر يونيو 2006 فستعقد دورة تدريبية للنساء الراغبات وهناك خطوات أخرى سوف تقوم بتنفيذها حتى يوم الانتخابات والدور الذي يجب أن تلعبه المرأة المرشحة هو العمل الدؤوب لكسب ثقة الناخبين ولبرنامجها الانتخابي الذي يمثل الورقة التي ستقنع الناخب وعلى النساء الناخبات التكاتف والتماسك لضمان نجاح المرأة المرشحة.. يجب علينا جميعاً كسواء ان نشد أرن بعضنا لبعض نساء في مقاعد السلطة في الانتخابات

امافيا يخص دور اتحاد نساء اليمن في ترشيح المرأة في الانتخابات المحلية القادمة فهو دور مهم جداً ومكتملاً ومساعداً.. إذ أن على المرأة الراغبة في ترشيح نفسها التهيئة وبناء قاعدة تؤمن لها خوض العملية الانتخابية التي تكون قد جهزت لنفسها أساساً في موقعها الذي تريد ترشيح نفسها فيه أي في مركزها الانتخابي أو مديريتها إن تكون قيادية تستطيع أن تنفذ برنامجها الانتخابي الذي اعتمدته لحملتها الانتخابية حتى تكسب ثقة الناخبين وتضمن نجاحها وفوزها في الانتخابات. وقد أعد اتحاد نساء اليمن خطة

## مركز التدخل المبكر في محافظة عدن سابقة إيجابية

عزلته برنامج سكاى هاي : وهو برنامج تعليمي للتدخل المبكر من الولادة حتى سن أربع سنوات للأطفال الذين يعانون من صعوبات في السمع حيث يتم تدريب الأطفال على جوانب مختلفة أهمها طرق التواصل مع الأطفال ضعيفي السمع ، من خلال التدريب السمعي والنطقي والإصائبي الاتصالية الأخرى كمدخل للتدريب الاجتماعي الحركي . برنامج تي دي إس أي (TDSA) : يبدأ تطبيقه عام 1994م تحت مسمى برنامج الرعاية الوالدية لأطفال متلازمة داون وهو برنامج تعليمي للتدخل المبكر يهدف إلى تدريب أهالي أطفال متلازمة مع داون بعد الولادة مباشرة حتى سن الثالثة ويعتبر الأمهات والآباء شركاء رئيسيين في العملية التعليمية لهؤلاء الأطفال .

برنامج بورتج : وهو مشروع تعليمي يطبق على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منذ الميلاد حتى سن التاسعة ويقوم بتدريب الأم على كيفية تعليم طفلها والتعامل معه لذا فهو برنامج تثقيفي للأمهات يهدف ليصبح المدرسات الحقيقيات للأطفال الذين يعانون من التأخر في النمو العقلي والحركي والشلل الدماغي ويستثنى الاعاقة الشديدة والصم والكفيفين . برنامج فوجاتا : وهو برنامج تدريب بدأ تطبيقه في ألمانيا من خلال طبيب ألماني يدعى "فوجتا" VOJTA" يهدف إلى تدريب أمهات الأطفال المعاقين حركياً في سن مبكرة ( 0 - 5 ) سنة على أساليب حفز الأطفال الذين يعانون من التأخر في النمو الحركي من التأخر في المشي بطريقة خاصة على نقاط معينة في جسم الطفل لتحفيز

أسباب مختلفة يصاب بعض الأطفال بتخلف في النمو العقلي والحركي فيستدعي حينها الإسراع بإنقاذ ما يمكن إنقاذه دون تباطؤ أو تلوؤ من قبل الأسر وأولياء الأمور حتى لا تتطور الحالة مع مرور الوقت فيصبح من الصعوبة بمكان إيجاد العلاج المناسب وتحقيق النسبة المطلوبة منه .. والإسراع في علاج الحالات المرضية التي تصيب بعض الأطفال في الأسر حين إكتشافها باكراً تحمل له نتائج إيجابية ويسمى " التدخل المبكر" وهو مصطلح يشير إلى الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى معالجة مشاكل الأطفال المختلفة مثل تأخر النمو والإعاقات بانواعها المختلفة " ذو الاحتياجات الخاصة " بالإضافة إلى توفير حاجات أسر هؤلاء الأطفال من خلال تقديم البرامج التدريبية والإرشادية .

متابعة : نادرة عبدالقدوس

وتتفاوت كثافة وتركيز برامج التدخل المبكر حسب نوع المشكلة فائدة الزمنية تختلف حسب حالة الطفل ويمتثل الغرض من برامج التدخل المبكر في مساعدة طفل ذوي الاحتياجات الخاصة على النمو والتطور إلى أقصى درجة يمكن الوصول إليها .

إضافة إلى أن التدخل المبكر يتيح الفرص للأسر للمشاركة في علاج الطفل . وفي بلدنا يوجد مركز للتدخل المبكر الأول من نوعه في محافظة

عدن وقد أنشئ منذ بضعة سنوات كتجربة أولى في إطار مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة الذي تديره الأخت ليله باشميلة رئيسة جمعية تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة للتنمية . يضم مركز التدخل المبكر في محافظة عدن عدداً كبيراً من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مشمولين برعاية اختصاصيين اجتماعيين ونفسيين متدربين على برامج التدخل المبكر من قبل خبراء دوليين في هذا المجال . ويقوم المركز بنشاطات مختلفة يشرك فيها أهالي الأطفال المحققين فيه والذين شاركوا في دورات سابقة نظمتها مركز ذوي الاحتياجات الخاصة تلقى فيها عدد من الأمهات تدريبات خاصة بمفاهيم

وتتفاوت كثافة وتركيز برامج التدخل المبكر حسب نوع المشكلة فائدة الزمنية تختلف حسب حالة الطفل ويمتثل الغرض من برامج التدخل المبكر في مساعدة طفل ذوي الاحتياجات الخاصة على النمو والتطور إلى أقصى درجة يمكن الوصول إليها . ويسهم التدخل المبكر في تنمية قدرة الطفل العقلية والحركية وتحسن السلوك الاجتماعي والانفعالي ، كما يخفف من الإعاقات أو يمنعها وبالتالي يحد من تحويل أعداد كبيرة لبرامج التربية الخاصة مما يؤدي إلى تخفيف الجهد والتكلفة المالية المتوقعة على تقديم خدمات تربوية متخصصة . ويكسب التدخل المبكر في السنوات الأولى من ولادة مفاهيم ومهارات ضرورية سواء لغوية أو معرفية أو سلوكية أو إجتماعية وذلك حسب حاجة الطفل . كما أن للتدخل المبكر أثر بالغ في تكيف الأسرة وعنوان حقيقي لأبلغ استنشاقيها للبارود المحترق لحظة الجي الأولى .

## استباحة حقوق الطفل العربي



عبدالقوي الأشول لاشك في أن الحديث عن حقوق الأطفال يرتبط وبما للأطفال من حقوق وماتجد هذه القضية من تعاطف عالمي معها لارتباطها بحقوق هذه الشريحة التي هي أساس المجتمعات ونواة تقدمها الانساني والحضاري . الا ان أطفال الوطن العربي وخصوصاً أطفال مناطق الصراعات في اجزاء امنا العربية هم الأكثر معاناة من غيرهم ومع ذلك لتجد تعاطفاً عالمياً مع هؤلاء رغم مايلكابدون من مسارات ومعاملات مصادرة لكل الحالات التي تزقق فيها ارواح اباؤهم ونواديهم امهم اعينهم مثل هؤلاء الأطفال لا يمكن بأي حال الحديث عن حقوقهم لأن سطوة الظلم والجبروت التي امتدت لروح

نويمه لا يمكنها ان تكون رؤوفة بحال هؤلاء الامر الذي يتطلب رفع وتيرة العمل الاعلامي تحديداً في تناول مثل هذه المظالم الفظيعة وتقريب صورتها للعالم حتى يدرك الكثير ان أسى يعترض ارواح هؤلاء الأطفال الأبرياء من تقاضهم دروب المعاناة بعد ان فقدوا العائل مع حسرة راسخة في ذواتهم بسبب تلك الاعمال الراهبية التي تطال اسرهم وتهدم مقومات استقرارها بهذا المستوى من القسوة والظلم والجبروت الطفلة الفلسطينية هدى .. التي شاهدها الكثير منا عنوان حقيقي لأبلغ وايشع مأساة يعيشها الطفل الفلسطيني واعينهم مثل هؤلاء الأطفال لا يمكن بأي حال الحديث عن حقوقهم لأن سطوة الظلم والجبروت التي امتدت لروح

## مؤتمر نسائي من أجل الأطفال والنساء في الأردن

العالم هناك أم تموت في فترة حملها أو أثناء الولادة، ويموت كل ساعة 450 طفلاً حديث الولادة كما يموت طفل تحت سن الخامسة كل ثلاث ثوان. وأضاف المنظمون أن ذلك يعني أن ما يزيد على 11 مليوناً من النساء والأطفال يموتون لأسباب يمكن تجنبها غالباً، وأوضحوا أن ما يزيد على 100 مليون طفل حول العالم ومعظمهم من الفتيات لا يذهبون للمدرسة.

أما رانيا أصغر ملكات العالم وأم أربعة أطفال، فقالت إن العديد منا كانوا محظوظين لأن يولدوا بمجتمعات وظروف يكون فيها الحصول على الرعاية الصحية والتعليم مضموناً، أي حركة تغيير بسيطة في الجغرافيا تضع حياتنا في مسار مليء بالأمل.

وقالت وزيرات المؤتمر العالمي لإطلاق الشبكة النسائية العالمية للطوفلة، خلال الأيام الماضية وهدفه خفض معدلات وفيات الأطفال ورفع نسبة التعليم لدى الفتيات. وتعهدت قيادات نسائية عالمية بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر بينها ملكة الأردن رانيا العبد الله ووزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين أولبرايت، بالتحرك من أجل النساء والأطفال حول العالم.

وقالت أولبرايت إننا لم نعد من المتوسلات الصامحات لنيل اهتمام العالم، ونحن هنا لإبلاغ أن النساء والأطفال يموتون بلا سبب ومنذ وقت طويل، وإن حياة أي كان مهممة، وإن شبكة عالمية تلتمح للدفاع عن الأطفال وإنقاذ حياة النساء. وأكدت أن الشبكة ستبذل الجهود العالمية راساً إلى عقب، داعية حكومات العالم للمساعدة في إنجاح هذه المبادرة.



عنان / متابعات :  
انتمتة بجمع مدني في مؤتمر النسائية وحرية التعبير

تواصل الاستعدادات بوزارة الخارجية ومركز التدريب والتأهيل لحقوق الانسان لاستضافة المؤتمر الدولي للديمقراطية والاصلاحات وحرية التعبير الذي يقام في صنعاء يومي 29 و30 يونيو الجاري. وقال الاخ احمد الجوشي- منسق حوار دعم الديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا رئيس نادرة مكتب وزير الخارجية لـ 26 سبتمبر: ان الدعوة وجهت لحوالي 150 شخصاً يمثلون منظمات المجتمع المدني و30 حكومية تمثل الدول العربية وتركيا وايران وباكستان وأفغانستان والدول الثماني الصناعية الكبرى، وأضاف الجوشي ان بعض الوفود الحكومية ستكون على مستوى وزراء الخارجية ونواب وزراء بالإضافة إلى شخصيات معروفة تشارك في الاجتماع التأسيسي لمجلس إدارة مؤسسة المستقبل مثل انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء الليبزي السابق وشخصيات أخرى، وأوضح السفير الجوشي ان التحضيرات تجري حالياً على المستوى اللوجستي والفني والاعلامي حيث تم انشاء موقع خاص للمؤتمر على شبكة الانترنت يتضمن معلومات ووثائق حول الفعاليات السابقة منذ عقد مؤتمر الديمقراطية بصنعاء عام 2004م. وأشار إلى أن المؤتمر سيقدم العمل في الفترة السابقة وسيضع الرؤى لحوار دعم الديمقراطية، وقال: انه سيتم خلال المؤتمر عقد جلسة عامة ثم جلسة لموضوع جديد طرحه اليمن حول حرية التعبير يتضمن خطة مبنية لحوار دعم الديمقراطية في مجال حرية التعبير.